

الفائق في غريب الحديث

والألف والنون والياء المشددة المزیدات على الفيلم مبالغات في معناه . الأقمر : الأبيض والهجان تأكيد له . عمر رضي الله تعالى عنه أرسل إلى أبي عبيدة رسولا فقال له حين رجع : كيف رأيت أبا عبيدة ؟ فقال :رأيـب بـلـاـ من عـيش . فـصـرـ من رـزـقـه ثم أـرـسـلـ إـلـيـهـ وـقـالـ للـرـسـولـ حـينـ قـدـمـ عـلـيـهـ : كـيـفـ رـأـيـتـهـ ؟ قـالـ : رـأـيـتـ حـفـوـفاـ . فـقـالـ : رـحـمـ اللهـ أـبـاـ عـبـيـدـةـ بـسـطـنـداـ لـهـ فـبـسـطـ وـقـبـضـنـاـ لـهـ فـقـبـضـ .

بل جعل البـلـلـ والـحـفـوـفـ وهو الـبـيـدـسـ عـبـارـةـ عنـ الرـخـاءـ وـالـشـدـةـ ؛ لأنـ الخـصـبـ مـعـ وـجـودـ المـاءـ وـالـجـدـبـ مـعـ فـقـدـهـ . يـقـالـ : حـفـتـ أـرـضـنـاـ : إـذـاـ يـبـسـ بـقـلـهــاـ . وـعـنـ أـعـرـابـيـ : أـتـوـ نـاـ بـعـصـيـدـةـ قـدـ حـفـتـ فـكـأـنـهاـ عـقـبـ فـيـهاـ شـقـوقـ . العـبـاسـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ فـيـ زـمـزـ لـأـحـلـهـ لـمـفـتـسـلـ : وـهـيـ لـشـارـبـ حلـ وـبـلــ . قـيـلـ بـلــ إـتـبـاعـ لـحلــ وـقـيـلـ : هـوـ الـمـبـاحـ بـلـغـةـ حـمـيـرـ . وـعـنـ الزـبـيرـ بـنـ بـكـارـ : مـعـنـاهـ الشـفـاءـ مـنـ بـلـ الـمـرـيـضـ وـأـبـلـ . أـبـنـ عمرـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـاـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ : سـتـفـتـحـونـ أـرـضـ الـعـجـمـ وـسـتـجـدـونـ فـيـهاـ بـيـوـتـاـ يـقـالـ لـهـ الـبـلـلــنـاتـ فـمـنـ دـخـلـهـاـ وـلـمـ يـسـتـرـ فـلـيـسـ مـنـاـ .

بلـانـ وـاحـدـهـ بـلـانـ وـهـوـ الـحـمـامـ مـنـ بـلـ بـزـيـادـةـ الـأـلـفـ وـالـنـوـنـ ؛ لأنـهـ يـبـلـ بـمـائـهـ أوـ : بـعـرـقـهـ مـنـ دـخـلـهـ . وـلـاـ فـيـعـلـ لـهـ إـنـماـ يـقـالـ : دـخـلـنـاـ الـبـلـلــنـاتـ عـنـ أـبـيـ الـأـزـهـرـ . أـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـاـ سـئـلـ عـنـ الـوـضـوـءـ مـنـ الـبـلـلــنـ فـقـالـ : مـاـ أـبـالـيـهـ بـالـهـ اـسـمـحـ يـسـمـحـ لـكـ . بلاـ أـيـ مـبـالـةـ وـأـصـلـحـاـ بـالـيـةـ : كـعـافـيـةـ . أـسـمـحـ وـسـمـحـ وـسـامـحـ : إـذـاـ سـاـهـلـ فـيـ الـأـمـرـ يـقـالـ : اـسـمـحـتـ قـرـرـ وـنـتـهـ وـفـيـ أـمـثـالـهـ : إـذـاـ لـمـ تـجـدـ عـزـ اـسـمـحـ .